عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

تأجيل الحوار الأممي بين أطراف النزاع الليبية أسبوعاً

طرابلس ـ (أ.ف.ب: أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون امس الأول في طرابلس تأجيل الحوار بين أطراف النزاع في ليبيا إلى الأسبوع المقبل بعد ان كان من المفترض ان ينطلق امس. وقال خلال مؤتمر صحافي «كنا ننوي بدء الاجتماع امس، لكننا بحاجة إلى مناقشة التفاصيل مع مختلف الأطراف ونأمل ان تنطلق عملية الحوار الأسبوع المقبل». وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا دعت الأربعاء الماضي إلى عقد اجتماع جديد في التاسع من ديسمبر لأطراف النزاع في محاولة لإنهاء العنف والفوضى في هذا البلد. وعشية الاجتماع، لم تكن قد حددت بعد الأطراف المشاركة في الاجتماع أو مكان انعقاده لان كل طرف فرض شروطه.

حرب مفتوحة في العاصمة الأميركية بين مؤيدي التفاوض مع طهران ومعارضيه
واشنطن تنفي شراء طهران لمعدات نووية .. وإيران: لا يتعارض مع «جنيف»

واشنطن ـ أحمد عبدالله ووكالات

تحتدم في واشنطن الآن حرب حقيقية بين من يريدون منح المفاوضات النووية مع ايران فرصة جادة للوصول الى نهايتها على اساس من جدول الاعمال المحدد لها ودون تدخلات سياسية وبين من يريدون وقف تلك المفاوضات الآن وفرض عقوبات جديدة على طهران. وكانت مؤشرات الاستعداد للمواجهة بين الفريقين قد بدأت فور اعلان نتائج انتخابات الكونغرس النصفية مع ظهور نية الجمهوريين أنهم يعتزمون تقديم مشروع بقانون يقضي بفرض عقوبات على طهران لدفعها الى التنازل عن مواقفها من ثم «انجاح المفاوضات» حسب قول رئيس مجلس النواب جون بوينر.

ومهدت الادارة معسكرها للحرب في مركز سابان التابع لمعهد بروكينغز قبل ايام حين دافع وزير الخارجية جون كيري ونائب الرئيس جو بايدن عن مواصلة المفاوضات مع طهران بعد تأطير الخيارات في اما التفاوض والتوصل الى اتفاق جيد او الحرب. ومن شأن وضع الخيار على هذا النحو حث الرأي العام الاميركي على دعم الادارة بسبب عزوف الاميركيين عن الرغبة في دخول اي حرب جديدة.

غير ان مجلة «فورين بوليسي» فجرت اول من امس مفاجأة كبيرة بتأكيدها ان ايران تخدع المجتمع الدولي وانها تواصل حتى الآن شراء مستلزمات لمفاعل الماء الثقيل الذي تشيده في «آراك» والذي يقال انها وافقت مبدئيا على تعديل تصميماته ليصبح مفاعلا مدنيا عاديا غير قادر على صنع البلوتونيوم. ونشر مقال «فورين بوليسي» تحت عنوان «الولايات المتحدة تتهم ايران بخرق عقوبات الامم المتحدة». وقال المقال «لدى الولايات المتحدة ادلة على ان ايران تحاول شراء معدات جديدة لمنشأة نووية اساسية (آراك) الا ان البيت الابيض لا يرغب في ان يقول اي شيء علنا حول ذلك».

وحمل المقال اتهاما للبيت الابيض بالتستر على تلك الاخبار التي حصلت لجنة من الخبراء يمثلون عددا من دول العالم تابعة للامم المتحدة عليها والتي تعني ان تعهد ايران مع بدء المفاوضات بوقف العمل في «آراك» كان بلا معنى. وردت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية جين بساكي على الاسئلة التي اثيرت بعد نشر التقرير بقولها انها اطلعت عليه واضافت «يجب علي اولا ان اكون واضحة. لقد احترمت ايران كل تعهداتها طبقا لاتفاقية التفاهم المشترك المؤقتة ونحن لانزال نعتقد ذلك».

الا ان النفي الرسمي من الادارة فسر من قبل معارضيها بانه محاولة لانقاذ سياسة الرئيس باراك اوباما بالتفاوض مع ايران ولو عن طريق لي عنق الحقيقة. وبدأ من التعليقات التي نشرت طيلة اول من امس ان معارضي التفاوض يعتزمون بالفعل شن هجوم كاسح ضد الادارة استنادا الى وجود اغلبية في الكونغرس تضمن عقد جلسات استماع يدعى لها المعارضون للتفاوض وحدهم وتصلح كوقود يومي لاجهزة الاعلام بهدف تشديد الضغط على البيت الابيض.

في المقابل، اكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الايرانية بهروز كمالوندي بحسب وكالة انباء فارس الايرانية امس ان شراء الاجهزة لمفاعل اراك للماء الثقيل لا يعد انتهاكا لاتفاق جنيف المؤقت المبرم بين ايران ومجموعة «5+1» حول البرنامج النووي الايراني.

«الداخلية البحرينية»: ضحية العمل الإرهابي في «دمستان» عسكري أردني

المنامة ـ وكالات: قال رئيس الأمن العام البحريني اللواء طارق الحسن امس ان العمل «الإرهابي» الذي استهدف رجل امن في قرية «دمستان» امس اسفر عن مقتل رجل عسكري اردني الجنسية كان يعمل ضمن فريق تدريبي منبثق عن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البحرين والأردن.

واضاف الحسن في تصريح نقلته وكالة الأنباء البحرينية ان «العمل الارهابي تمثل في تفجير عن بعد لقاذف محلي الصنع اسفر عن استشهاد الشرطي علي محمد علي اثناء قيامه بأداء الواجب».

وذكر ان «شهيد الواجب كان يعمل ضمن الفريق التدريبي المنبثق عن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الجانبين البحريني والأردني في مجال تبادل الخبرات»، مضيفا ان الفرق الأمنية بدأت في تحديد مسرح الجريمة ورفع الأدلة لتحديد مرتكبي العمل الارهابي.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد اعلنت في وقت سابق امس مقتل مواطن بحريني واصابة آسيوي بتفجير «ارهابي» آخر وقع في قرية «كرزكان». وأكدت الوزارة في تغريدة امس وقوع «تفجير إرهابي في قرية كرزكان» اسفر «عن وفاة مواطن بحريني وإصابة بسيطة لآسيوي». وذكرت ان «الجهات المختصة باشرت إجراءاتها في الموقع».

وأفادت الوزارة في بيان على حسابها على موقع تويتر مساء امس الاول عن «استشهاد أحد رجال الشرطة إثر تعرضه لعمل ارهابي أثناء قيامه بأداء الواجب في منطقة دمستان».

واتهم وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة حزب الله اللبناني بالوقوف وراء التفجير الذي اودى بحياة الشرطي. وكتب في حسابه على موقع تويتر «رجل أمن آخر يسقط شهيدا في البحرين، قتلته قنبلة من صنع حزب الله الارهابي».

تونس: انطلاق الحملات الانتخابية لجولة الإعادة للانتخابات الرئاسية

تونس ـ وكالات: انطلقت في تونس امس الحملات الانتخابية للمرشحين الرئاسيين اللذين يخوضان الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية والتي تقرر إجراؤها 21 ديسمبر الجاري.

ويتنافس في هذه الانتخابات رئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي والرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي ومن المقرر ان تستمر الحملات الانتخابية بدءا من امس حتى 19 ديسمبر الجاري داخل تونس حتى 17 ديسمبر خارج تونس. وقال كمال التوجاني الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية إن الهيئة مستعدة لإجراء الجولة الثانية واستكمال المسار الانتخابي.. معتبرا أن وصول المرشحين الرئاسيين لهذه الجولة سيساعد المراقبين الميدانيين على القيام بعملهم في ظروف أفضل مقارنة بالاستحقاقات الانتخابية السابقة. من جانبه، قال شفيق صرصار رئيس «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» «تبعا لعدم تحصل أي مترشح على أكثر من 50٪ من الاصوات (في الدورة الاولى)، تنظم دورة ثانية يتقدم إليها المترشحان المحرزان على أكثر عدد من الاصوات في الدورة (الاولى) وهما الباجي قائد السبسي ومحمد المنصف المرزوقي».

أعلن مسؤوليته عن تفجير قتل وأصاب عشرات الحوثيين في صنعاء
«القاعدة» يتبنى هجومين استهدفا الجيش اليمني

قوات الأمن اليمنية تنتشر في عدن عقب مظاهرة للحراك الجنوبي أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تبنى تنظيم القاعدة الهجومين الانتحاريين اللذين استهدفا مقرا عسكريا للجيش في جنوب شرق اليمن وأسفرا بحسب مصدر عسكري عن مقتل سبعة عسكريين، وذلك في بيان على «تويتر». وقالت تغريدة بثها حساب «انصار الشريعة»، وهو اسم يتخذه التنظيم في جنوب اليمن: ان الهجوم المزدوج اسفر عن «عشرات القتلى والجرحى». وفي سياق متصل، قال التنظيم: إنه «قتل 12 وأصاب 21 من جماعة أنصار الله، المعروفة إعلاميا بجماعة «الحوثي»، في تفجير عبوة ناسفة في صنعاء امس الاول».

وقال التنظيم في تغريدة على حساب منسوب له، بموقع التدوينات القصيرة «تويتر»: «فجرنا عبوة ناسفة صباح أمس (الإثنين) تزن 13 كلغ من المتفجرات وبداخلها 380 شظية، خلال تجمع للحوثيين قرب منزل عبد الاله الشرفي نائب رئيس حزب الأمة، المقرب من جماعة الحوثي، في صنعاء، ما أدى إلى مقتل 8 وإصابة 14 آخرين».

وأضاف التنظيم: «فجرنا صباح أمس الاول دراجة نارية مفخخة قرب منزل الشرفي، ما أدى إلى تضرر واجهة المنزل وتدمير ست سيارات تابعة لنائب رئيس حزب الأمة».

في غضون ذلك، أغلقت فرنسا سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء، امس، إلى الأحد المقبل لدواع أمنية، حسب مصدر ديبلوماسي في السفارة.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه في تصريح مقتضب: إن «السفارة الفرنسية بصنعاء قررت إغلاق أبوابها حتى الأحد المقبل لدواع أمنية».

وفي سياق آخر، قال السفير الأميركي في اليمن، ماثيو تولر، امس: ان «استخدام جماعة أنصار الله (الحوثيين) للقوة في فرض أجندتها السياسية أمر غير مقبول لدى المجتمع الدولي». وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء أن «بقاء الحوثيين في مؤسسات الدولة يضعف الاقتصاد الوطني»، مشيرا إلى أن عددا من المؤسسات الأجنبية عزفت عن الاستثمارات في اليمن بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى. وفيما يتعلق بالعملية التي جرت السبت الماضي، وهدفت لتحرير الرهينة الأميركي «لوك سومر»، أوضح سفير واشنطن بصنعاء أن العملية تمت بالتنسيق الكامل مع السلطات السياسية والأمنية اليمنية، وشاركت فيها قوات من مكافحة الإرهاب في اليمن.

السفارة الفرنسية بصنعاء تغلق أبوابها إلى الأحد المقبل لدواعٍ أمنية

مصر: حبس أحمد دومه 3 سنوات لإدانته بإهانة المحكمة في قضية أحداث مجلس الوزراء

القاهرة ـ أ.ش.أ: قضت محكمة جنايات الجيزة امس بمعاقبة الناشط أحمد دومه، بالحبس لمدة 3 سنوات مع الشغل، وتغريمه مبلغا وقدره 10 آلاف جنيه، وذلك لقيامه بالتطاول وإهانة هيئة المحكمة التي تباشر محاكمته و268 متهما آخرين في قضية اتهامهم بارتكاب أحداث العنف وإضرام النيران والشغب أمام مباني مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى والمجمع العلمي المصري، فيما عرف إعلاميا بـ «أحداث مجلس الوزراء». وأرجأت المحكمة نظر الدعوى إلى جلسة 4 فبراير المقبل. وشهدت الجلسة عدم حضور أي من المحامين أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين، في ضوء سابقة اتخاذهم لقرار بالانسحاب من الترافع أمام هيئة المحكمة.

وأذنت المحكمة في مستهل الجلسة لأحمد دومه، بالخروج من قفص الاتهام بناء على طلبه، حتى يتسنى له أن يتحدث إلى هيئة المحكمة في مواجهة المنصة.

وأكد دومه للمحكمة أنه لن يقبل بحضور أي محام عنه، سوى هيئة الدفاع الأصلية عنه، وقال «هيئة الدفاع انسحبت لأنها رأت أن هناك تسيسا من هيئة المحكمة للقضية في أكثر من تصريح ورد على لسان رئيس المحكمة».. فاستوقفه رئيس المحكمة، مؤكدا له أن مثل هذا الحديث يوقعه تحت طائلة اتهام إهانة هيئة المحكمة.

وعاود دومه حديثه مؤكدا أن محاميه خالد علي سبق أن أخبر المحكمة، بأن رئيسها يريد تسييس القضية، وأن هناك خصومة علنية بين المحكمة والدفاع، وأنه في ضوء ذلك قرر الدفاع الانسحاب، مشيرا إلى أنه لا يريد أن يحضر عنه أي محام منتدب، وأنه يريد أن يدافع عن نفسه بنفسه.

وقام رئيس المحكمة بتحريك الدعوى الجنائية بتهمة إهانة هيئة المحكمة، ضد أحمد دومه في أعقاب العبارات التي قالها بحق المحكمة، كونها تمثل إهانة للمحكمة ازدراء لها.. فعقب دومه على قرار المحكمة بالقول إنه يحترم هيئة المحكمة ولكنه لا يثق في عدالتها.

إرجاء محادثات السلام حول أوكرانيا والطرفان يلتزمان بالهدنة
لافروف: التوتر بين روسيا والناتو في ذروته

موسكو ـ أ.ش.أ: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس أن التوتر الذي يشوب العلاقات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) وصل في الآونة الأخيرة إلى أعلى مستوياته منذ نهاية الحرب الباردة.

ولفت لافروف ـ في تصريح له نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية ـ إلى أن التوتر الذي يشوب العلاقات بين روسيا والناتو ناتج عن السياسة التي ينتهجها الحلف لتكثيف حشوده العسكرية عند حدود روسيا.

وندد لافروف بأفعال الناتو، مشيرا إلى أن أفعال الحلف تتسبب في توتر الأجواء وزلزلة الأوضاع في منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي.

وحول الحرب التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضد سورية، قال لافروف إن روسيا تواصل دعوة الأميركيين إلى الدخول في تعاون مع السلطات السورية لمحاربة تنظيم «داعش»، غير أن واشنطن تتمادى في رفض «إضفاء الشرعية على نظام بشار الأسد» كما يقول الأميركيون.

الى ذلك، تأجلت محادثات السلام بين اوكرانيا والمتمردين الموالين لروسيا التي كانت مرتقبة امس في مينسك لكن يبدو انه يتم الالتزام الى حد كبير بوقف اطلاق النار المعلن على خط الجبهة في شرق الجمهورية السوفييتية السابقة.

وأعلنت وزارة الخارجية الاوكرانية ان مفاوضات السلام مع المتمردين التي تضم مندوبين عن روسيا وموفدين اوروبيين في مينسك ارجئت ولن تعقد على الارجح قبل الجمعة.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الاوكرانية يفغيني بيريبينيس «لا شيء اليوم (الثلاثاء)» مكتفيا بالقول ان «المشاورات متواصلة» حول هذا الموضوع في حين يطالب الانفصاليون بإرجائها الى 12 ديسمبر.

وأكد الزعيم الانفصالي دنيس بوشيلين رئيس «برلمان» جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد هذه المعلومات.

وقال «هناك اتفاق تمهيدي على اجراء المفاوضات هذا الاسبوع» مضيفا ان الموعد الجديد يمكن ان يعلن اليوم. وأوضح «الموعد يمكن ان يحدد ما ان نتفق على برنامج عمل» هذا اللقاء.

ويرغب المتمردون خصوصا في ان ترفع كييف «الحصار الاقتصادي» بعدما اوقفت تمويل مناطق شرق البلاد الخاضعة لسيطرة الانفصاليين كما اضاف المصدر نفسه.

والنقاط الاخرى تتعلق بسحب الاسلحة الثقيلة وتبادل سجناء وكذلك تطبيق قانونين اوكرانيين ينصان على اصدار عفو عن بعض المقاتلين المتمردين وإعطاء المزيد من الحكم الذاتي للمنطقة الخاضعة لسيطرتهم بحسب ما قال بوشيلين.

لكن وقف إطلاق النار الذي اعلن على خط الجبهة في شرق اوكرانيا يبدو صامدا الى حد كبير، وقال مراسلو وكالة فرانس برس انهم سمعوا دوي قذيفة مدفعية واحدة في مدينة دونيتسك امس فيما قالت مصادر المتمردين والحكومة وشهود ان القتال توقف في منطقة النزاع.

وجاء في بيان للجيش الاوكراني نشر على فيسبوك امس «بمبادرة من الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو، يطبق وقف اطلاق نار في كل مواقع القوات» الحكومية.

من جهته، اعلن الرئيس الاوكراني ان وقف اطلاق النار على خط الجبهة صامد. وقال بوروشنكو في محاضرة في سنغافورة امس «قمنا بالإعلان عن وقف اطلاق نار جديد».

وأضاف «لم تحصل طلقة واحدة، ولم يقتل اي جندي».

تقرير إخباري

حرب باردة مكشوفة بين روسيا والغرب.. والسلاح الاقتصادي أولاً

بيروت: شارك الرئيس فلاديمير بوتين شخصيا في قمة الـ 20 التي انعقدت أخيرا في أستراليا لثلاثة أسباب: الأول تكتيكي يرتكز على الاستمرار في نهج التعبير للغرب عن توجهات ما وتطبيق عكسها ميدانيا، والثاني سياسي لأن روسيا تشعر بوضعية مريحة تتيحها لها كلمتها المسموعة لدى نظامي إيران وسورية وبالتالي لها تأثيرها في ملفين من أكثر الملفات الشائكة حاليا أي الملف النووي الإيراني والأزمة السورية، أما السبب الثالث فهو مشاركة حلفاء روسيا الاقتصاديين الذين يعول الكرملين عليهم في تخفيف وطأة العقوبات الغربية على الاقتصاد الروسي.

ولم يكن انسحاب بوتين المبكر من القمة مفاجئا لأنه رسم مسبقا تحركاته وخططه المستقبلية اقتصاديا وعسكريا، واتخذ قرارا لا رجوع فيه بإدارة ظهره الى الغرب واعتماد أصدقاء وحلفاء في الشرق، وشرع منذ مطلع العام الحالي بسياسة توسعية أخطبوطية التهمت شبه جزيرة القرم وبدأت بالإجهاز على أبخازيا وأقاليم شرق أوكرانيا على مرأى من شعوب العالم بما في ذلك شعبا أوكرانيا وجورجيا. سياسيا، أراد بوتين الوقوف على آخر اجواء التنسيق الاستراتيجي بشأن ملفي النووي الإيراني والأزمة السورية بين الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها بالشرق الاوسط المشاركين في القمة.

أما اقتصاديا، فقد شكلت قمة العشرين فرصة لبوتين للقاء حلفائه الاقتصاديين الرئيسيين كالصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وخاصة أن العقوبات الغربية تحتم عليه تعزيز علاقاته الاقتصادية مع تلك البلدان وفتح أسواق لروسيا تعوضها عن الأسواق التي أقفلها الغرب في وجهها. وقرر الرئيس الروسي مغادرة القمة قبل موعد انتهائها ليس بسبب شعوره بالعزلة، إنما بسبب رغبته في إعلان عدم حاجة روسيا لدول الغرب، ولو كانت القمة عقدت في أي من الدول الصديقة لروسيا لأطال بوتين مدة إقامته فيها الى ما بعد القمة. إذن، فالرئيس الروسي حسم خياراته بشأن المستقبل وحدد تحالفاته الاقتصادية التي تخوله الاستمرار في سياساته التوسعية المنتهكة لسيادة واستقلال الدول المجاورة لبلاده. وما الصفقات الأخيرة التي أبرمها الروس مع الصين وإيران للتعاون الاقتصادي والنووي وإعلان موسكو عن قرب بناء جيش روسي ـ أبخازي مشترك في أبخازيا الجورجية سوى دلالات واضحة على أن بوتين عازم على المضي في طريق توسعي لا رجوع فيه.

وفي رسالته السنوية أمام مجلسي «الدوما» (النواب) و«الفيدرالية» (الشيوخ)، في البرلمان أكد بوتين أن بلاده «لن تهزم» في المواجهة المفروضة عليها من الغرب، و«لن تسمح لأي طرف بتحقيق تفوق عسكري عليها». وانتقد مساعي الولايات المتحدة لتطويق روسيا والتدخل في شؤونها، متحدثا عن محاولات لفرض «ستار فولاذي» جديد حول بلاده التي أكد أنها «لن تعزل نفسها، ولن تقطع علاقاتها مع الغرب، لكنها ستوسع حضورها في المناطق التي تتنامى فيها عمليات التكامل، والتي لا تتداخل فيها الشؤون السياسية والاقتصادية»، مشيرا إلى أفريقيا وبلدان أميركا اللاتينية والشرق الأوسط، إضافة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تشهد تطورا سريعا في العقود الأخيرة. وقال ان «روسيا باعتبارها قوة عظمى في منطقة المحيط الهادئ ستستفيد من الإمكانات الهائلة المتوافرة هناك».

وكشف بوتين، في رسالته السنوية إلى الجمعية الاتحادية الروسية، جميع اوراقه. تحدث عن نقاط قوة بلاده، ونقاط ضعفها، وحدد أهداف موسكو الاستراتيجية، بلا غموض. ولدى روسيا نقاط قوة أساسية: بلاد شاسعة المساحة والثروات، و3 صناعات على مستوى عالمي: الطاقة، بما فيها الطاقة النووية، والفضاء، والسلاح الذي أثبت تفوقه الكاسح في القرن العشرين، بالإضافة إلى قاعدة تقنية ـ صناعية لم يجر، بعد، استغلالها للمنافسة الدولية. وهذه أولى نقاط الضعف الروسي، بالإضافة إلى الندرة السكانية وصغر حجم قوة العمل بالنسبة إلى المساحة والامكانات، ومشكلات الزراعة، وضعف التنوع الاقتصادي، وهيمنة الدولار الأميركي على المبادلات الدولية والنظام المصرفي العالمي. وهناك، لدى القيادة الروسية، حلول استراتيجية لنقاط الضعف: الانفتاح والشراكة والمقايضة.

ولا تنوي روسيا الانعزال عن الولايات المتحدة والغرب، لكن بوتين رسم خريطة طموحة للشراكة الاقتصادية: آسيا والمحيط الهادي، أفريقيا، أميركا اللاتينية، والشرق الأوسط. فالعالم أكبر كثيرا من الغرب، والاقتصادات الناشئة لديها ما تربحه فعلا من شراكة ندية مع الروس.

ولا تسعى روسيا إلى إفشال العقوبات الغربية فقط، ولكنها تطرح تصورا عمليا غير مؤدلج ولا مسيسا لتقويض أسس الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي. وهذا هو التحدي الرئيسي للقرن الحادي والعشرين، تحدي التعددية السياسية والاقتصادية وسيادة القانون الدولي. هل يمكن العالم اليوم الاستغناء عن روسيا؟ وهل روسيا، في ظل مستوى نموها الاقتصادي وقيمة عملتها، واعتماد المالية العامة على أسعار الطاقة العالمية، قادرة على العيش في عزلة سياسية؟ على مستوى الخطاب السياسي تبدو مستعدة وقادرة، لكن التاريخ الحديث لم يسبق له ان عرف بلدا معزولا سياسيا يحتفظ بمكانته العالمية.